mroftalp htehaB ni knil muideM

ما حكم من جلس مع أصحابه و أصدقائه يمزح معهم مزح فيه كذب من باب الملاطفة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

ما حكم من يجلس مع اصحابه واصدقائه يمزح معهم مزحا فيه كذب من باب الملاطفة والمداعبة وليس فيه غيبة لاحد ولا يجرح فيه احدا وبعد الانتهاء من ذلك يوضح لهم ان ما قاله ليس بصحيح وانما هو من باب المزاح. مثلا يقول انا فعلت كذا - 00:00:00

وفعلت كذا ثم اذا انتهى المجلس قال لهم ما قلت لكم ليس صحيح الجواب الشخص الذي يرتبط بمجموعة يجتمع معهم في وقت من اوقات الليل او النهار ينبغي عليه هو - 00:00:19

ان ينظر الى هذه المجموعة هل هذه المجموعة عندما يجتمع معها يكون اجتماعهم مصلحة شرعية كقراءة القرآن وقراءة السنة واو تعليم بعضهم لبعض او البحث في امور تعود على المسلمين بالمصلحة - 00:00:56

او تعود عليهم المصلحة يعني يتباحثون في مسائل تشكل على بعضهم سيتشاورون فيها من ناحية الاهتداء الى الطريق الذي يكون فيه جلب مصلحة ودرء مفسدة هذه المجالس هذه مجالس طيبة - 00:01:37

ومجالس خير لكن فيه نوع اخر من المجالس يجتمعون على ما حرم الله جل وعلا يجتمعون على شرب المسكر ويجتمعون على استماع الاغاني ويجتمعون على النيل من اعراض الناس في طريق الغيبة - 00:02:07

وبطريق النميمة وبطريق البهتان ويتندرون في هذا الكلام وذلك ان الشخص عندما يتكلم بشيء من ذلك ويضحك منه الحاضرون يعجب هو من ناحية انه اتخذ اسلوبا لتسلية هؤلاء الحاضرين وهذا من اغواء الشيطان - 00:02:35

لماذا لان هذه الامور كلها محرمة وكون الشخص يسلك هذه المسالك كونه الشخصي يسلك هذه المسالك يكون قد سلكها وهو في غفلة ويكون قد سلكها وقد نسي ايضا نفسه ويكون قد سلكها فعصى الله جل وعلا في ذلك - 00:03:08

ويكون قد سلكها فاطاع الشيطان في ذلك. وليعلم انه محاسب على ما يصدر من منه على وجه محرم ومن ذلك ما يصدر من لسانه فان اللسان من اعظم الجوارح وسيلة - 00:03:37

وهو وسيلة تستعمل بالخير ووسيلة تستعمل في السوق فعندما يستعملها الانسان في الخير يثاب على ذلك ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقي ابراهيم عليه السلام وقال يا محمد - 00:04:06

اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله عظيم وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ويمسي سبحان الله وبحمده - 00:04:33

مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وهذا باب من جهة ما يحصل من الفضل للعبد حينما يستعمل لسانه فيما يرضي الله. وقد يستعمل - 00:04:56

لسانه فيما حرم الله جل وعلا ويكون اثما في ذلك. بدءا من الشرك الاكبر الى ما هو ادنى من ذلك فعلى العبد ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل - 00:05:26

قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتأهبوا للعرظ الاكبر يومئذ تعرظون على الله حفاة عراة غرلا الله التوفيق - 00:05:49